من الكيل• قال فاستنزرت القوم شهوة الزيادة• علي ما
اشربوا من السلادة• فقالوا له ان وقوفنا دون حدك ليغمنا
عن استبراء زندك• فان اتممت عشرا فمن عندك• فاهتز اهتزاز
اهتزاز من فلجه سهمه• وانجز لخصمه• ثم استفتح النطق
بالبسملة• وانشد ملغزا في المزملة•

ومسرورة مغمومة طول دهرها وماهي تدري ما السرور وما الغم
تقرب احيانا لاجل جنينها وكم ولد لولاه طلقت الام
وتبعد اطوارا وما مال عهدها وابعاد من لم يستحل عهده ظلم
اذا قصر الليل استلذ وصالها وان طال فالاعراض عن وصلها نعم
لها ملبس باد انيق مبطن بما يزدري لكن بما يزدري الحكم

ثم كشر عن انيابه المصفرة• وانشد ملغزا في الظفر•

وموهوب الشباب امر وما يرعى ولا يشرب
يرى في العشر دون النحر فاسمع وصفه واعجب

ثم تحاذر تحاذر العفريت• وانشد لغزا في طاقة الكبريت•

وما محقورة تدني وتقصى وما فيها اذا فكرت مجد
لها راسان مشتبهان جدا وكل منهما لاخيه ضد
تعذب انها خضبا وتلغى اذا عدما الخطاب ولا تعد

ثم تخطط تحمط القوم وانشد ملغزا في حلب الكرم

وما

وما شيء اذا فسدا تحول غيه رشدا
وان هو راق اوصافا اثار الشر حيث بدا
زكي العرق والده ولكن بيسما ولدا

ثم اعتضد عصا التسيار• وانشد ملغزا في الطيار•

وذي طيش شقه مايل وما عابه بهما عاقل
يرى ابدا فوق علية كما يعتلي الملك العادل
تساوي لديه الحصا والنضار وما يستوي الحق والباطل
واعجب اوصافه ان نظرت كما ينظر الكيس الفاضل
تراضى الخصوم به حاكما وقد علموا انه مايل

قال فظلت الافكار تهيم في اودية الاوهام• وتجول جولان
المستهام الى ان طال الامد• وحصحص الكمد• فلما راهم
يرندون ولا سنا• ويقضون النهار بالمنى• قال يا قوم
الام تنظرون• وحتام تنظرون• الم يان لكم استخراج
المخبي• او استسلام الغبي• فقالوا له تالله لقد
اغوصت• ونصبت الشرك فقنصت• فتحكم كيف شيت•
وجزا الغنم والصيت• ففرض عن كل معمى فرضا• واستخلص
منهم نضا• ثم فتح الاقفال• ووسم الاغفال• وحاول
الانجفال• فاعتلقت به مدرة القوم• وقالوا البتة بعد

Copyright © King Saud University